اسم الباحث: مسيح الله
اسم المشرف: البروفيسور سيد. م .خالد علي
قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الملية الإسلامية، نيودهلي ، الهند
عنوان المقا لة: عبد الكريم غلاب روائيا دراسة نقدية في فكره و فنه

إن عبدالكريم غلاب من الأدباء المغاربة البارزين اللذين اشتهروا بإنتاجاتهم منذ الأربعينات من القرن العشرين. فقد قدم غلاب نموذجا لإرتبا الرواية العربية المغربية بحركة المقاومة الوطنية تعبيره عنها في رواياته : دفنا الماضي، المعلم علي ، سبعة ابواب و قصصه القصيرة الأرض حبيبتي ، مات قريرالعين.
فكتابات غلاب تعبير صادق عما واجه الشعب المغربي من الظلم والاضطهاد وانواع المشاكل الأخرى من فرنسا، حيث احتلت فرنسا المغرب سنة 1912م يمتد هذاالاحتلال إلى1956م. وأن معظم أعمال الأدبية والسياسية تتمحور حول قضايا اجتماعية و سياسية.
وفي هذا البحث المتواضع ركزت على دراسة نخبة من مؤلفات هذا الأديب وقمت بتحليلها تحليلا فنيا و نقديا وحاولت أن ابذل قصارى جهدي لكي أحيط بكافة الجوانب.

أما خطة بحثي فتشتمل على مقدمة وأربعة ابواب وخاتمة.
الباب الأول يتناول خلفية ثقافية وهويحتوي على فصلين:الفصل الأول يتعلق بالظروف السياسية والإجتماعية في القرن العشرين بالمغرب، وذكرت فيه حدودالمغرب والأوضاع السياسية والإجتماعية في التاسع عشروعهدالمولى الحسن وعهد المولى عبد الحفيظ وسيطرة فرنسا على المغرب، والفصل الثاني كتبت فيه حول مرحلة الاحتلال وحرب الريف والمقاومة ضدالاستعمار الفرنسي و عهد الملك محمد الخامس و بعد ذلك نيل الحرية والاستقلال.
والباب الثاني الذي يتعلق بحياة عبد الكريم غلاب و سيرته وثقافته ومؤلفاته يحتوي هذاالباب على أربعة فصول: الفصل الأول هو مولده ونشأته ودراسته ورحلته العلمية ، والفصل

الثاني و هو سيرته وثقافته وحياته الفكرية والثقافية،والفصل الثالث فهوحياته العلمية والعملية ، و أما الرابع فعنوانه تعريف الأدباء المعاصرين بإيجاز.
أما الباب الثالث فيتناول مؤلفاته ويشتمل هذاالباب على ثلاثة فصول: الفصل الأول هو مؤلفاته في القصة القصيرة، ذكرت فيه ملخصا من بعض قصصه التي تعالج المجتمع والوطن والمقاومة ضد الاستعمارالفرنسي، والفصل الثاني هو مؤلفاته في الرواية حيث كتبت فيه حول رواياته " دفناالماضي ، المعلم علي، سبعة ابواب" ، والفصل الثالث فكتبت فيه مقالاته المتنوعة التي كتبت حول اللغة العربية والكفاح الوطني والسياسة.
والباب الرابع فعنوانه دراسة نقدية لإسهامه في الرواية، هذا الباب يحتوي على ثلاثة فصول فتناولت ثلاث رواياته في هذاالباب وقمت بدراسة موضوعية، الفصل الأول فعنوانه " النزعة الإجتماعية والسياسية في روايته "المعلم علي"، والفصل الثاني النزعة الإجتماعية والسياسية في روايته " دفناالماضي"، والفصل الثالث النزعة الإجتماعية والسياسية في روايته " سبعة ابواب ".
وفي الخاتمة ذكرت ملخص البحث والسمات البارزة التي تتجلى في كتابات الأديب.

أرى من خلال هذه الروايات أن المجتمع هوأساس الحياة الانسانية ، وبقدرمايكون المجتمع أفضل تكون الحياة الانسانية أحسن، وإن لم يكن المجتمع أفضل أو حينما قامت السلطة بإستبداد الشعب وإلقاء الرعب في قلوب المواطنين فا لمجتمع والحياة الانسانية تكون أسوأ.
أن الأدب بوجه خاص الفن القصة هي وسيلة مهمة و فعالة لإنشاء الربط بالحضارة والثقافة وبث الروح العلمية واليساسية والتاريخية في حياة الانسان.

وأخيرا يمكن لي أن أقول إن روايات هذاالأديب تركز بإبراز القيم والمثل الخلقية تركيزا بالغا، ومإلى ذلك منبع هام لأدب الحديث ، وبالإضافة إلى ذلك إنها تحتل مكانا مرموقا من حيث حسن البيان والأدب والأسلوب الرائع الساذج ويمكن أن نستفيد بها.